

فى ندوة بالاسكندرية :أحزاب معارضة تتمنى العودة إلى العمل الغير رسمى



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

04/07/2009

الإسكندرية / محمد صلاح :

هاجم مجموعة من قيادات وممثلى الأحزاب بمحافظة الإسكندرية الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ، بعد التصريحات التى ذكر فيها أن الأحزاب المصرية أحزاب ورقية ، ولا تؤثر فى الشارع المصرى .. وكان على رأس هؤلاء أحزاب الوفد ، والأحرار ، ومصر 2000 ، والتجمع ، والعربى الناصرى .

وأشار ممثلى الأحزاب فى ندوة عُقدت بنقابة المحامين فى الإسكندرية بعنوان "الأحزاب المصرية ما لها وما عليها" إلى أن السبب الحقيقى وراء تراجع وورقية وهشاشة الحياة الحزبية فى مصر هو منع النظام المصرى لها من ممارسة أى نشاط أو إلتحام بالشارع عبر مؤتمرات جماهيرية ، مكتفيا بحبسهم داخل مقراتهم الحزبية فقط .

وأرجع ممثلى الأحزاب السبب فى زيادة الحركات واللجان الشعبية المختلفة إلى أن خلوا الساحة من الأحزاب رسم المناخ المناسب لنمو الحركات ، خصوصا فى ظل تزايد أزمات ونكبات الشعب المصرى التى تحتاج إلى تفاعل ، وحراك شعبى .

ووجه ممثلى الأحزاب بعض التساؤلات فى شكل ساخر للحزب الوطنى تتعلق : بغرق العبارة ، وبيع أصول مصر ، والقطاع العام ، وتسهيل هروب رجال الأعمال بأموال الشعب ، بالإضافة إلى التأكيد على أن الإعلام المصرى تحول إلى إعلام خاص للحزب ، خصوصا أطفال أنابيب لجنة السياسات (على حد تعبيرهم) .

وفى سياق متصل تمنى قادة بعض الأحزاب العودة مرة أخرى إلى عدم الشرعية فى العمل الوطنى ؛ مبررين ذلك : بأن الرسمية أضفت عليهم طابعا من الحصار والتفتيش لا يمكن أن يوجد فى أى كيان غير رسمى .